الفصل الخامس

اختيار طريقة التدريس والغلق والتقويم

أولاً: اختيار طريقة التدريس

- المقصود بطريقة التدريس.
- معايير اختيار طريقة التدريس المناسبة
- عناصر طريق التدريس الجيدة

ثانياً: الغلق.

- معنى الغلق.
- أهمية الغلق.

ثالثاً: اختيار أساليب التقويم.

- معنى التقويم.
- أنواع التقويم.
- مواصفات التقويم الجيد
- أساليب التقويم فى الدراسات الاجتماعية

رابعاً: الواجب المنزلى

الفصل الخامس
اختيار طريقة التدريس
والغلق والتقويم

تمثل عملية اختيار طريقة التدريس المناسبة لتنفيذ التدريس،واختيار أساليب التقويم اللازمة للتعرف على مدى التقدم الذى أحرزه التلاميذ نحو تحقيق أهداف الدرس بمجالاته الثلاثة المعرفية والمهارية والوجدانية، من الإجراءات المهمة فى التخطيط للدروس اليومية، وسنعرض فى هذا الفصل تلك الإجراءات بالتفصيل كما يلى:

أولاً: اختيار طريقة التدريس:

ويقصد بطريقة التدريس الإجراءات والممارسات التى يختارها المعلم، والتى يُخطط لإتباعها أثناء تنفيذ التدريس مستخدماً الإمكانات المتاحة فى سبيل مساعدة المتعلمين على تحقيق الأهداف التدريسية المحددة سلفاً.

ومعنى ذلك أن هناك إمكانات يجب توفيرها، وهذه الإمكانات تتمثل فى الكتاب المدرسى، والقراءات الخارجية ذات العلاقة بموضوع الدس، والسبورة والأدوات والمواد التعليمية، ومصادر البيئة المحلية المحيطة بالمدرسة، ودرجة الإضاءة والتهوية فى مكان الدراسة، كما أن هناك مجموعة من الإجراءات والممارسات التى يتبعها المعلم أثناء تنفيذ التدريس، وقد تكون هذه الإجراءات مناقشات أو تخطيط لمشروع أو صياغة الدرس فى صورة مشكلة تدفع التلاميذ لتحديدها وفرض الفروض، وجمع المعلومات لاختبار صحة الفروض، والتوصل إلى حلول ممكنة للمشكلة، أو القيام بزيارة ميدانية أو رحلة تعليمية أو استخدام إحدى الوسائل التعليمية، وهذا يعنى أن المعلم حينما يختار طريقة تدريس معينة فغالباً

ما يتم هذا الاختيار من خلال عملية اتخاذ قرار، إذ يفكر المعلم مقدماً فى كافة الإجراءات المحتملة لتحقيق الأهداف، ومن ثم يختار من بينها ما يساعده على تحقيق الأهداف التدريسية بفعالية فى ضوء ما لديه من إمكانات متاحة.

معايير اختيار طريقة التدريس:

يجب على المعلم عند اختياره لطريقة التدريس مراعاة مجموعة من المعايير تتمثل فيما يلى:

١- مناسبة الطريقة لأهداف الدرس:

تشتمل دروس الدراسات الاجتماعية على أهداف تعليمية فى مجالات التعلم المختلفة المعرفية والمهارية والوجدانية، وتحقق تلك الأهداف يتطلب موقفاً تعليمياً يتمشى مع طبيعتها، والغريب أحياناً أن عدد من المعلمين يستخدمون طريقة تدريس معينة دون معرفة مدى مناسبتها للأهداف المراد تحقيقها، لذا يجب على المعلم أن يختار طريقة التدريس التى تساعد تلاميذه على تحقيق أهداف درسه التى سبق تحديدها، فمثلاً إذا كان من بين أهداف الدرس أن يقترح التلميذ خطة لحل مشكلة نقص الثروة السمكية فى مصر، فإن تحقيق هذا الهدف يتطلب طريقة تدريس تتفق وطبيعة الهدف مثل طريقة حل المشكلات أو الاستقصاء، وإذا كان من بين أهداف الدرس أن يكتب التلميذ أسماء أنهار الوطن العربى على خريطة صماء، فإن هذا يتطلب طريقة تدريس تتفق وطبيعة هذا الهدف مثل طريقة الحوار أو الاكتشاف بالاستعانة بخريطة توضح أنهار الوطن العربى أو الأطلس.

٢- مناسبة الطريقة للمحتوى التدريسى:

يعكس المحتوى التدريسى أهدافاً محددة، والتدريس يحقق بالفعل تلك الأهداف من خلال معالجته فى موقف تعليمى بشكل ملائم، فعلى سبيل المثال نجد محتوى تدريسى يحتاج إلى موقفاً تعليمياً مناسباً كأن يقص المعلم الدرس بأسلوب قصصى شيق ومثير، فى حين نجد موضوع آخر يتطلب من المعلم إثارة موضوع الدرس فى صورة مشكلة، وموضوع ثالث يتطلب موقفاً تعليمياً مغايراً تماماً كأن يستمع التلاميذ لشرح وتفسير المعلم لظاهرة جغرافية، أو تاريخية معينة أو يقرأ التلميذ نصاً تاريخياً يدور حول حدثاً معيناً، أو يتطلع إلى إحدى خرائط الأطلس أو إلى لوحة تعليمية، ثم يعقب ذلك الإجابة عن بعض الأسئلة التى يطرحها المعلم لاكتشاف علاقة بين ظاهرتين أو عدة ظواهر، ويؤكد علماء النفس التربوى أن لكل مادة دراسية لها بنيتها المعرفية التى تجعلها مختلفة عن غيرها «سيكولوجية المادة الدراسية»، فالمناقشة والاستقصاء والمدخل الجدلى والاكتشاف والحوار من طرائق التدريس التى تصلح لتعليم الدراسات الاجتماعية لكونها من المواد التى تتضمن القضايا الخلافية والموضوعات الجدلية

٣- تراعى الفروق الفردية بين التلاميذ:

تهتم التربية الحديثة بالبحث فى الفروق الفردية لأنها تؤمن بأن لكل تلميذ استعداداته وقدراته وميوله واتجاهاته الخاصة، كما تؤمن بمبدأ الحرية الذى يسمح لكل تلميذ بالسير فى دراسته حسب استعداداته وميوله وسرعته، ولذا يجب عدم اعتماد المعلم على طريقة تدريس واحدة بل يستخدم أكثر من طريقة فى الموقف التدريسى الواحد وطرح مجموعة من الوسائل والأساليب والأنشطة المتعددة بحيث تتيح للتلاميذ اختيار ما يناسبهم من أساليب وأنشطة، كأن يستخدم المعلم مدخل

الأحداث الجارية فى التهيئة الاستهلالية، والمناقشة والحوار فى عرض عناصر الدرس والإلقاء والمساءلة فى نهاية الدرس.

٤- تلائم إمكانات المدرسة والزمن المخصص للتدريس:

يجب على المعلم عند اختيار طريقة التدريس مراعاة مدى ملائمة الطريقة لامكانات المدرسة المادية المتوفرة فى غرفة الصف، وترتيب المقاعد داخل حجرات الدراسة، وإمكانية التنوع فى هذا الترتيب، ومكتبة المدرسة، والمسرح المدرسى، ووفرة الوسائل والمواد والأجهزة التعليمية، هذا إلى جانب إمكانات المجتمع المحلى الذى توجد فيه المدرسة من متاحف ومعارض ومكتبات وحدائق ومزارع ومصانع وغيرها وكذلك الوقت المخصص لدراسة موضوعات المنهج، بحيث يمكن تطبيق الطريقة المختارة عملياً فى ضوء الزمن والمكان المتاحين للتعلم.

٥- تناسب قدرات المعلم ومهاراته:

أثبتت التجارب أن بعض طرق التدريس تستخدم بطريقة أكثر كفاءة مع بعض المعلمين دون غيرهم، فعلى المعلم أن يختار طريقة التدريس التى تتفق مع خصائصه وتوافر المهارات اللازمة لاستخدام الطريقة لديه، فهناك طرق تدريسية تتطلب من المعلم مهارات خاصة فى الاستخدام، كما تتطلب أيضاً أن يكون المعلم متمكناً ومدرباً على هذه المهارات.

٦- تُشعر التلميذ بأهمية ما يتعلمونه:

إن التدريس الذى يربط بين المواقف التعليمية وواقع حياة المتعلم وما يدور فيها من أحداث وظواهر ومشكلات وقضايا يسهم فى تنمية وعى التلاميذ بما يدور حولهم، ويساعدهم على إدراك العلاقة بين ما يدرسونه وما يعيشونه خارج المدرسة

فى حياتهم العامة، ويجعلهم يشعرون بقيمة ما يتعلمونه فى تفسير الظواهر والأحداث المحيطة بهم، وهذا من شأنه يدفعهم بأن يكونوا أكثر إيجابية ومشاركة فى المواقف التعليمية وأكثر تكيفاً مع مجتمعهم.

٧- تسمح بالتعاون والعمل الجمعى:

من الاتجاهات الحديثة فى مجال التدريس إتاحة الفرص للتلاميذ للعمل معاً والاعتماد على نشاطهم الفردى والجماعى، والقيام بدور نشط، والتفاعل مع المواقف التعليمية التى تواجههم، بحيث ترتبط أهداف التلميذ مع الأهداف المشتركة لزملائه كما أن ما يتعرض له التلاميذ من مواقف جماعية تتيح لهم فرص جمع المعلومات والأدلة التاريخية والجغرافية من مصادر متنوعة، فيجدون المجال متاحاً لتقويم الأحداث والظواهر وإصدار الأحكام، ومن ثم يشعرون بدورهم فى العملية التعليمية،وبقدرتهم على أن يعلموا أنفسهم، ويسعى كل تلميذ إلى مساعدة زملائه مما يخلق جواً من الإنجاز والتحصيل المرتفع وتشيع روح التعاون بين التلاميذ، وتنمو لديهم المهارات الاجتماعية، ولذلك يجب على المعلم استخدام طرق التدريس التى تتيح للتلاميذ أن يعملوا معاً على أسس ديمقراطية ولا تهمل فى الوقت نفسه العمل الفردى الاستقلالى.

٨- تكسب التلميذ القدرة على التفكير:

تؤكد الاتجاهات الحديثة فى التربية على تعليم التلاميذ كيف يفكرون ولذلك يجب على المتعلم أن يستخدم الطرق التى تشجع التلاميذ على التساؤل والبحث، والاستقصاء، والاستنتاج، والنقد، وإصدار الأحكام، وتحثهم على توليد الأفكار، وإبداء الملاحظات،وعرض الاستنتاجات، وتنمية التفكير عن طريق اكتشاف حقائق جديدة من بين المعلومات المتاحة ومن أمثلتها التعلم

بالاكتشاف، حل المشكلات، التدريس الاستقصائى، تدريس القضايا الجدلية «الخلافية»، والتدريس التبادلى.

٩- تلائم مستوى تفكير التلاميذ وخلفيتهم الثقافية:

إن طريقة التدريس الجيدة هى التى تلائم مستوى التلاميذ ونضجهم وما لديهم من قدرات واستعدادات، وما يملكونه من خبرات سابقة، فطريقة التدريس التى تصلح فى مرحلة تعليمية معينة قد لا تصلح فى مرحلة تعليمية أخرى والطريقة التى تصلح مع تلاميذ صف دراسى ما قد لا تصلح مع تلاميذ صف دراسى آخر.

١٠- تركز على نشاط المتعلم وفاعليته فى العملية التعليمية:

إن استخدام المعلم طريقة التدريس التى تسمح للمتعلم بأن يكون له دور فعال فى المواقف التعليميةوتخطيطه أوجه النشاط التى سيمارسها التلاميذ ويتفاعلون معها والاعتماد على نشاطهم الفردى الذى يشمل جمع المعلومات من مصادر تعلم متعددة وعمل رسوم وأشكال توضيحية وخرائط، وجمع عينات وفحصها ودراستها، والقيام بالربط والاستنتاج، وعمل موازنات، والوصول إلى أحكام عامة، وتطبيق المعلومات، أو تتبعها فى الحياة، مما يدفعهم إلى إعمال فكرهم فيها خلال هذه المواقف، يُزيد من دافعيتهم على المشاركة فى الأنشطة التعليمية، مما يؤدى إلى زيادة تحصيلهم للمعارف والمهارات ويخلصهم من الشرود الذهنى والنسيان نتيجة الملل والكآبة التى تسيطر عليهم فى أثناء المواقف التعليمية النمطية، وتعمل على تهيئة مواقف تعليمية عديدة يتفاعل معها التلاميذ ويتعلمون من خلالها، ويعتمدون على أنفسهم أثناء هذا التعلم، مما يجعل للتلاميذ معنى بالنسبة لهم.

والحقيقة أن طرق التدريس كثيرة ومتنوعة،وليست هناك طريقة واحدة يمكن اعتبارها أفضل طرق تعليم الدراسات الاجتماعية، فإن لكل طريقة مميزاتها وعيوبها ومجالات استخدامها فى بعض المواقف، ولا يعنى هذا أن هذه الطرق متساوية فى قيمتها، فهناك بعض الطرق يؤدى استخدامها إلى درجة أكبر من الفهم من البعض الآخر، كما أن بعض هذه الطرق أقدر من غيرها على تنمية شخصيات التلاميذ وإعدادهم للحياة والمواطنة المستنيرة فى مجتمعهم، وعلى ذلك من الصعب تحديد نموذج ثابت يمكن إتباعه فى العمل التدريسى اليومى، فلكل درس خصائصه وطبيعته وأهدافه ومحتواه.

وإذا كنا قد عرضنا فى هذا الكتاب مجموعة من طرق واستراتيجيات التدريس، فليس الغرض من هذا العرض الدعوة لطريقة بعينها على أنها الطريقة الأفضل لتدريس الدراسات الاجتماعية فى مختلف الظروف والمواقف، لأنه لا وجود لمثل هذه الطريقة، لأن نجاح أى طريقة لا يعتمد على طبيعة الطريقة ذاتها قدر اعتماده على العوامل المحيطة باستخدامها مثل: طبيعة الموضوع المراد تدريسه، وخبرات التلاميذ السابقة واستعداداتهم وقدراتهم، وإمكانات المدرسة والأهداف المراد تحقيقها من التدريس،وبعض التنظيمات الإدارية فى المدرسة والسياسة العامة للمدرسة، ومدى ما تسمح به من حرية العمل والتجريب والتحرر من الروتين، ومستوى تأهيل معلم الدراسات الاجتماعية وفلسفته التربوية، ومدى فهمه لطبيعة عملية التعلم ومدى تمكنه من مادته العلمية من ناحية، ومدى تمكنه من كفايات تدريسها من ناحية ثانية، وسوف نتناول لاحقاً بعض الطرق التدريسية التى تستخدم فى تدريس الدراسات الاجتماعية.

عناصر طريقة التدريس الجيد:

حدد "أحمد اللقانى وبرنس رضوان" عناصر طريقة التدريس الجيد، فيما يلى:

١. أن يكون الإلقاء عنصراً من عناصر الطريقة: بحيث لا يطغى على بقية العناصر الأخرى، وبذلك تتاح للتلاميذ الفرصة للتحدث والمناقشة والحوار وإبداء الرأى والمشاركة بفعالية فى المواقف التعليمية.

٢. التشبيه الرقيق: فمعلم الدراسات الاجتماعية الكفء يقوم بعمليات التشبيه والتصوير الدقيق لبعض الحقائق المرتبطة بالدرس من الواقع الحى الذى يعيشه التلاميذ، نظراً لأن المادة التى يقوم بتدريسها تشكل صعوبة بالنسبة للتلاميذ نظراً لارتباطها بالبعد المكانى والبعد الزمانى أو بكيلهما معاً، فتظهر فى صورة جافة صعبة أمام التلاميذ، كأن يقارن بين الجيش المصرى القديم زمن الفراعنة والجيش المصرى فى الوقت الحاضر، مبيناً أوجه الشبه والاختلاف بينهما، وكأن يقارن بين نظام الحكم والإدارة فى عهد الدولة الإسلامية زمن الرسول ﷺ والخلفاء الراشدين ونظام الحكم فى الوقت الحاضر، أى بين الواقع الذى يعيشه التلميذ وبين الماضى الذى يدرسه، أو كأن يستخدم المعلم الوسائل التعليمية ومصادر البيئة المحلية فى تفسير وتوضيح الظاهرات الطبيعية والبشرية التى يدرسونها، مما يضفى الحياة والحركة والحيوية على دروس الدراسات الاجتماعية ويقبل التلاميذ على تعلمها فى مهمة ونشاط.

٣. إقامة الدلائل: يجب على معلم الدراسات الاجتماعية فى أثناء تنفيذ التدريس أن يُقيم الدلائل التى تدعم فهم التلاميذ لما يدرسونه،كأن يستخدم الوثائق

التاريخية والنماذج والعينات والمتاحف فى إقامة الدليل على حدث تاريخى ما أو يستخدم الأفلام أو الصور الجوية أو الأشكال كدليل يقدمه على صدق المعلومات والحقائق المتضمنة فى محتوى الكتاب المدرسى المقرر.

٤. القراءة: تتطلب طريقة التدريس الجيدة من المعلم أن يستخدم القراءة، كأن يقوم بقراءة نص من وثيقة تاريخية أو من مصدر خارجى أو نص من معاهدة من المعاهدات التى يدرسها التلاميذ ضمن موضوعات التاريخ، وعليه أن يقوم بقراءتها بصوت مسموع لجميع التلاميذ، وبلغة فصحى وبطريقة مشوقة أو يكلف أحد تلاميذه بالقراءة أو يكلف تلاميذ الصف كله بقراءة فقرة من الكتاب المدرسى قراءة صامتة، ثم يقوم بمناقشة التلاميذ فى الفقرة التى قرأوها وتحليلها وتفسيرها وفهم محتواها.

٥. الكتابة على السبورة: حيث يستخدم المعلم السبورة الطباشيرية وغيرها من السبورات الأخرى فى رسم الخرائط والرسوم البيانية والجداول، وكتابة الملخص السبورى عليها لكى يقوم التلاميذ بنقل ذلك فى كراساتهم.

٦. الإرشاد والتوجيه: فلم يعد دور المعلم ينحصر فى إلقاء المعلومات على مسامع التلاميذ، بل أصبح دوره موجهاً ومرشداً لهم، وبالتالى فهو مطالب بتوجيه تلاميذه وتدريبهم على جمع المادة التعليمية وتحصيلها من مصادر تعلم متعددة، بجانب الكتاب المدرسى، ويرشدهم إلى تلك المصادر ويدربهم على تحليل وتفسير ونقد ما جمعوه من معلومات، وإبداء الرأى وإصدار الأحكام حيالها، كما أنه مطالب أن يدربهم على رسم الخرائط وتحديد مواقع الظاهرات وقياس المسافات والمساحات على الخريطة، وفهم مدلول الرموز والألوان المستخدمة عليها.

ثانياً: غلق الدرس:

بعد الانتهاء من الدرس يبقى خطوة مهمة يظن الكثير من المعلمين أنها ليست على درجة من الأهمية ولا يترك لها وقتاً كافياً للقيام بها وهى غلق الدرس، لذلك يظل المعلم يشرح درسه حتى يسمع صوت جرس انتهاء الحصة فيسرع بإعطاء التلاميذ بعض الواجبات المنزلية، وهذا يُعد من الأخطاء الشائعة التى يقع فيها أكثر من المعلمين. لذا سوف نعرض هذا الإجراء باعتباره عنصراً رئيساً من عناصر الدرس.

مفهوم غلق الدرس:

يقصد بغلق الدرس الكيفية التى ينهى بها المعلم درسه والأسلوب المناسب لذلك بغرض تحقيق أعلى تحصيل عندما ينتهى الدرس بتقديم الخلاصة أو النقاط المهمة التى اشتمل عليها موضوع الدرس ولتثبيت وتعزيز ما تم دراسته وتعلمه، وهذا ما يفرض على المعلم توزيع وقت الحصة على كافة عناصر الدرس ويمكن للمعلم التعرف على كيفية حدوث تلك النهاية من خلال ما يلى:

- **يكلف أحد تلاميذه بتقديم ملخصاً موجزاً للدرس.**
- **يقدم المعلم هذا الملخص بنفسه.**
- **يطرح المعلم مجموعة من الأسئلة بحيث تمثل الإجابة عنها خاتمة الدرس.**

أهمية غلق الدرس:

تتمثل أهمية غلق الدرس فى الآتى:

١. **يعطى للمعلم فرصة لتقويم تلاميذه بعد الانتهاء من تنفيذ التدريس حتى يتأكد من مدى نجاحه فى تحقيق أهدافه وذلك من خلال طرح مجموعة من الأسئلة مرتبطة بالأهداف التى حددها فى بداية الدرس يحدد من خلالها**

أوجه القوة والقصور لدى تلاميذه بحيث يعالج نواحى القصور لديهم إما من خلال إعادة شرح العنصر الذى أظهرت الأسئلة ضعفهم فيه أو من خلال تكليفهم ببعض الواجبات المنزلية المتصلة به.

٢. يعطى المعلم فرصة لتلخيص الدرس مما يساعد التلاميذ على الإلمام بالأفكار الرئيسة والفرعية للمحتوى التدريسى.

٣. يعطى فرصة للمعلم لتهيئة التلاميذ للدرس القادم من خلال تكليفهم ببعض الأعمال المنزلية مثل جمع صور أو عينات أو رسم خرائط المفاهيم أو قراءات خارجية.

ثالثاً: تحديد أساليب التقويم:

تمثل عملية تحديد أساليب التقويم جانباً مهماً من جوانب التخطيط للدروس اليومية،وعنصراً جوهرياً من عناصر المنهج المدرسى، لما يوفره من معلومات تفيدنا فى تنقيح المنهج ومراجعته وتطويره، وللحكم على طرق التدريس والمواد المستخدمة، وإعادة تحديد الأهداف،وتحديد مدى تحقيق التلاميذ للأهداف التعليمية، وتشخيص التقدم الذى أحرزوه والكشف عن نواحى القوة لدعمها ونواحى الضعف لعلاجها لديهم، ويمكن القول أنه من خلال ما يوفره لنا التقويم من معلومات يمكن الحكم على مدى نجاح العملية التربوية أو فشلها.

تعريف التقويم:

قد يظن الكثيرون أن الاختبارات والامتحانات هى مرادفات للتقويم، مع أنه أشمل وأعم من ذلك فالامتحانات ما هى إلا جزء منه فقط، ولا تقيس إلا نواح منفصلة من تحصيل التلاميذ، أما التقويم فيشمل جميع عناصر العملية التعليمية فلا يقتصر على تقويم أداء المتعلم، وإنما يتناول كذلك تقويم

الأهداف التعليمية والمحتوى التعليمى، وطرق التدريس واستراتيجيات التعلم وتقنيات التدريس، ونظام إدارة وتمويل العملية التعليمية، بل أنه يتناول تقويم أساليب إدارة التقويم والامتحانات نفسها.

والتقويم عملية تشخيصية وعلاجية ووقائية، بمعنى أنه يهتم بتحديد نواحى القوة ونواحى الضعف فى العملية التربوية، وذلك بالاستعانة بالأدوات والقياسات المتعددة التى تقدم لنا البيانات والأدلة الكافية عما نريد تقويمه، ويقدم أساليب العلاج المناسبة للتغلب على نواحى الضعف بعد تحديد أسبابها، وتدعيم نواحى القوة بالتمسك بمسبباتها، كذلك يمثل التقويم عملية وقائية، بمعنى أنه يعمل على تفادى الوقوع فى الأخطاء عند تكرار المواقف التى كانت موضع تقويم من قبل الاستفادة مما يُعرف بالتغذية الراجعة.

أنواع التقويم:

توجد عدة أنواع من التقويم من أهمها:

١- التقويم التشخيصى أو العلاجى: *Diagnostic Evaluation*

وهو التقويم الذى يهتم بتحديد العوامل الخارجية التى تعوق تعلم التلاميذ وتؤثر على سلوكهم بصورة سلبية داخل حجرات الدراسة، والكشف عن المشكلات الدراسية التى يعانون منها مثل المشكلات البصرية أو السمعية والعوامل البيئية والنفسية.

٢- التقويم القبلى: *Initial Evaluation*

وهو التقويم الذى يهتم بجمع معلومات عن التلاميذ لتحديد مستواهم قبل دراسة أى موضوع، لتحديد نقطة البداية الصحيحة للتعليم أو التدريس

وذلك من خلال تحديد ما يتوافر لدى التلاميذ من متطلبات التعلم المسبقة ترتبط بموضوع التعلم الجديد، والتعرف على خلفياتهم المعرفية التى فى ضوئها يتخذ القرار بشأن دراسة موضوع التعلم ووضع الخطة التدريسية المناسبة، وغالباً ما يستخدم هذا النوع من التقويم عند استخدام أساليب التعلم الذاتى فى التدريس.

٣- التقويم التكوينى أو البنائى: *Formative Evaluation*

وهو التقويم الذى يتم إجرائه فى فترات زمنية متتابعة خلال فصل دراسى واحد فقط أو خلال العام الدراسى كله كجزء من عمليات التدريس والتعليم بمعنى أنه يواكب عملية التدريس ويستمر باستمرارها لمراقبة تقدم التعلم أثناء التدريس، ويهدف إلى:

- تحديد مدى تقدم التلاميذ نحو تحقيق الأهداف التعليمية لكل وحدة من وحدات التعليم.
- تشخيص مواضع الصعوبة فى التعليم وأسبابها حتى يمكن للمعلم التحكم فى جودة التعليم.
- توصيف الطرق العلاجية البديلة للتغلب على أوجه القصور وتقديم التغذية الراجعة لتعديل المسار فى تعلم التلاميذ.

٤- التقويم الختامى أو التجميعى: *Summative Evaluation*

وهو التقويم الذى يستخدم فى نهاية العملية التعليمية،ولعله النوع الشائع والمألوف فى الامتحانات المدرسية الحالية، ويضم نتائج التقويم التكوينى التى

حصل عليها التلميذ على مدار العام الدراسى للتعرف من خلالها على مدى تحقيق التلاميذ للأهداف التعليمية، ويهدف هذا النوع من التقويم إلى:

- إعطاء الدرجات والتقديرات والترتيب، ووضع التلميذ فى فئة تبعاً لمقدار تعلمه ومستواه بالنسبة لغيره من التلاميذ.
- نقل التلميذ من صف إلى آخر، أو التخرج، أو منح الشهادات.
- تحديد نقطة البدء للتعليم اللاحق، أى أن نتائجه يمكن أن تعتبر نوعاً من التقويم المبدئى لهذا التعلم الجديد.
- تقديم التغذية المرتدة للتلاميذ والمعلمين.
- المقارنة بين المجموعات المختلفة وبين الأفراد المختلفين فى نواتج التعلم، وذلك لتقويم ما تحدثه مختلف الطرق والأساليب والاستراتيجيات والمواد لمختلف أنماط التلاميذ والمعلمين.

مواصفات التقويم الجيد:

يمتاز التقويم الجيد بخصائص تتمثل فى:

١. أن يهتم التقويم بالأهداف، بمعنى أنه يهتم بتحديد مدى وسرعة نمو التلاميذ نحو بلوغ الأهداف التى تسعى عملية التدريس لتحقيقها، وتشخيص نواحى القوة والضعف فى عملية التعلم، مما يساعد المعلم على الاستمرار أو التعديل فى طريقته وتخطيط عمله وما يصاحب ذلك من أنشطة تعليمية حتى تتحقق الأهداف المرجوة.

٢. أن يشتمل التقويم على جميع جوانب العملية التعليمية وكافة المستويات المعرفية والوجدانية والمهارية.

٣. أن يهتم التقويم بالتغيرات فى الأنشطة المتنوعة التى يمارسها التلاميذ أثناء عملية التدريس. فالسلوك من خلال تمثيلية يقوم بها التلاميذ، أو أثناء جولة داخل المكتبة، يوضح الدليل الذى حققه التلاميذ فى المهارات والسلوك فى الجانبين المعرفى والمهارى.

٤. أن يكون التقويم وصفياً وعددياً، بمعنى أن التقويم لا يكتفى بتقدير درجات التلاميذ فقط ولكنه يجب أن يهتم أيضاً بالكشف عن أوجه الضعف أو القصور فى تحصيل التلميذ أو فهمه وقدرته على التفكير العلمى، ويقترح وسائل العلاج ويكشف عن ميول التلاميذ وما لديهم من اتجاهات وقيم وتذوق وأوجه تقدير.

٥. ألا يقتصر على أداة واحدة فى الحكم على نتائج تعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها، وإنما يستخدم العديد من الأدوات والوسائل المتوافرة فى جمع البيانات عن نمو شخصية التلميذ فى جميع جوانبها المختلفة.

٦. أن يهتم بمقارنة التلميذ بنفسه وتحديد مدى تقدمه نحو تحقيق الأهداف،أكثر من اهتمامه بمقارنة التلميذ بزملائه فى الفصل أو مقارنة مجموع من التلاميذ بمجموعة أخرى.

٧. أن يتسم التقويم بالصدق والثبات والموضوعية.

٨. أن يكون التقويم عملية مستمرة بحيث يتم على مراحل منذ بداية العملية التعليمية وأثنائها وفى نهايتها، ويكون جزءاً من المنهج المدرسى يسير معه خطوة بخطوة منذ صياغة الأهداف وحتى تمام العملية التعليمية، مما يساعد على كشف الأخطاء وأوجه القصور وتحديد مصدرها أولاً بأول، ومن ثم

تحديد أساليب العلاج فى حينها، بدلاً من تعذر تلافيها وعلاجها بعد فوات الأوان.

أساليب تقويم تعلم التلاميذ:

يقصد بأساليب التقويم الأدوات والوسائل والمقاييس التى تستخدم لجمع البيانات عن التغييرات التى حدثت فى سلوك المتعلم نتيجة تعلمهم محتوى معين بهدف إصدار حكم على مدى التقدم الذى أحرزه التلاميذ نحو تحقيق الأهداف التعليمية التى تم تحديدها.

وهناك العديد من الأساليب المختلفة التى تساعد معلم الدراسات الاجتماعية فى تقويم تعلم تلاميذه وتتمثل فى الأساليب التالية:

١- الاختبارات الشفوية: *The Oral Tests*

تعد الاختبارات الشفوية من أقدم الأساليب التى استخدمت فى تقويم تعلم التلاميذ، وإن كان استخدامها فى الوقت الحاضر أخذ فى الانحسار وذلك بعد الاعتماد الكلى على الاختبارات الموضوعية فى عملية التقويم،وهى تقوم على توجيه أو طرح المعلم لسؤال أو مجموعة من الأسئلة على التلميذ، فيجيب عنه بصورة شفهية، ويعد هذا النوع من الاختبارات من أهم وأساليب التقويم لأنها:

- تساعد على تنمية قدرة التلميذ على الحوار والمناقشة وإبداء الرأى.
- تساعد على تثبيت المعلومات فى أذهان التلاميذ.
- تكشف عن قدرة التلميذ على القراءة الصحيحة والنطق السليم.
- تساعد على وجود اتصال مستمر بين المعلم وتلاميذه.
- تتيح للمعلم فرصة توجيه عدد كبير من الأسئلة تغطى جانب كبير من الدرس أو من المقرر.

- تسمح للتلميذ بتعديل الإجابات وتطويرها وإضافة معلومات جديدة من أجل الوصول للإجابة التامة.
- سهلة التطبيق وغير مكلفة مادياً.

٢- الاختبارات التحصيلية: *Achievement Tests*

وتنقسم إلى:

أ- اختبارات المقال.

ب- الاختبارات الموضوعية.

أ- اختبارات المقال: *Essay Tests*

ويقصد بها الأسئلة التى تتطلب من التلميذ الإجابة عنها باستخدام لغته الخاصة، ويعبر عن أفكاره كتابة كأن تتطلب منه تفسير ظاهرة أو تحديد خصائص شئ معين أو المقارنة بين عدة ظواهر أو أحداث، أو القدرة على التحليل أو إدراك العلاقات، أو القدرة على حل المشكلات، أو القدرة على إبداء الآراء والدفاع عنها، أو القدرة على تقويم الأفكار أو الأشخاص أو المواقف، أو القدرة على التنبؤ بأحداث أو ظواهر معينة، أو تتطلب من التلميذ القيام برسم خريطة أو شكل تخطيطى، أو جداول أو رسوم توضيحية وتفسيرها، وهى من أقدم الاختبارات وأكثرها شيوعاً فى مدارسنا.

أنواع أسئلة المقال:

تنقسم أسئلة المقال إلى:

- المقال القصير *Short-Essay*.
- المقال الطويل *Extend-Essay*.

- أسئلة المقال القصير: وهى الأسئلة التى تتطلب من التلميذ كتابة إجابة محدودة، وهى تبدأ عادة بكلمات مثل: اذكر، اشرح، عرف، لخص، ما.

مثال:

فى ضوء دراستك لموضوع الحملة الفرنسية على مصر والشام عام ١٧٩٨- ١٨٠١م:

أ- اذكر الأسباب التى دفعت نابليون للاستيلاء على مصر؟

ب- لخص أحداث ثورة القاهرة الأولى.

ج- عدد أسباب فشل نابليون فى فتح عكا.

د- ما أهم النتائج العلمية للحملة الفرنسية؟

- أسئلة المقال الطويل: وهى الأسئلة التى تتطلب من التلميذ عرض أفكاره بحرية ويظهر قدرته على تفسير الظواهر وإدراك العلاقات بينها، أو المقارنة بين الأحداث والظواهر، أو تتطلب منه حل مشكلة أو إبداء وجهة نظره حيال المواقف والأشياء والأحداث والأشخاص أو تقويم الأفكار أو التنبؤ بالأحداث أو الظواهر، أو القدرة على التركيب والإبداع أو الابتكار.

أمثلة:

- فى ضوء دراستك لموضوع جامعة الدول العربية وضح إلى أى مدى حققت جامعة الدول العربية أهدافها؟
- فى ضوء دراستك لموضوع اقتصاديات الوطن العربى اقترح خطة لإنشاء سوق عربية مشتركة؟
- ماذا يمكن أن يحدث لو قامت إسرائيل بتدمير السد العالى؟
- فسر مع الرسم كيفية حدوث ظاهرة نسيم الجبل ونسيم الوادى؟

- ما العلاقة بين الضغط الجوى والحرارة وهبوب الرياح وسقوط الأمطار؟
- ما أوجه الشبه والاختلاف بين الفوالق والانكسارات (وضح إجابتك بالرسم).
- قدم الشواهد والأدلة التاريخية المقنعة التى تثبت أن المصريين القدماء برعوا فى فن العمارة والنحت.
- استنتج العوامل التى أدت إلى تبجح إسرائيل وغطرستها إزاء الدول العربية؟

مميزات أسئلة المقال:

للاختبارات المقالية فوائد عديدة يمكن إجمالها فيما يلى:

- تقيس المهارات العقلية العليا مثل التحليل والتركيب والتنبؤ بالأحداث والظواهر وإصدار الأحكام وتفنيد الآراء.
- سهولة الإعداد فلا تستغرق وقتاً طويلاً فى إعدادها.
- تتيح للتلميذ فرصة التعبير عن وجهة نظره،ويعرض إجابته بأسلوبه الخاص ومناقشة الموضوعات الجدلية التى تختلف فيها الآراء ووجهات نظر المؤرخين
- تقلل من فرص التخمين فى الإجابة.
- تنمى عادة الدراسة المتعمقة لدى التلاميذ.

عيوب أسئلة المقال:

على الرغم من مميزات الأسئلة المقالية إلا أن عليها العديد من المآخذ والعيوب، نذكر منها:

- تحتاج إلى وقت طويل للإجابة عنها.
- تحتاج إلى وقت وجهد لتصحيحها.
- يصعب وضع إجابات نموذجية لها.

- لا تغطى كافة جوانب المنهج،وبالتالى تفتقر إلى مبدأ الشمولية.
- تتأثر بذاتية المصحح وبالتالى تفتقر إلى مبدأ الموضوعية.
- وهناك عوامل تتدخل فى تقدير إجابة الطالب مثل جودة الخط وسلامة التعبير وحُسن التنظيم، وبالتالى تفتقر إلى مبدأ الثبات فى نتائجها.

مقترحات لتحسين اختبارات المقال:

من أجل تحسين اختبارات المقال والتغلب على عيوبها، نقترح ما يلى:

أ- أن يصاغ السؤال بشكل دقيق ومحدد وواضح: حتى يدرك التلاميذ حدود السؤال وما تتطلبه الإجابة عنه من غير غموض أو لبس، ومن أمثلة الأسئلة الغامضة وغير المحددة فى إجابتها الأسئلة التالية:

- قل ما تعرفه عن الملكة حتشبسوت.
- تكلم عن غزو نابليون لإيطاليا
- قارن بين الصخور الرسوبية والصخور المتحولة (بدون ذكر أوجه المقارنة).

وحتى تكون هذه الأسئلة محددة وواضحة كان من الأفضل أن تصاغ كما يلى:

- "تميز عهد حتشبسوت بأنه عهد بناء وتشييد ونهوض بالتجارة والفنون" هات من الأدلة ما يثبت ذلك؟
- "يمكن اعتبار غزو نابليون لإيطاليا من العوامل التى مهدت للوحدة الإيطالية فيما بعد" فسر هذا القول.
- قارن بين الصخور الرسوبية والصخور المتحولة من حيث النشأة، نسبة تمثيلها من حجم القشرة الأرضية، الخصائص المميزة لكل منهما.

ب- تحديد طول الإجابة المرغوبة عن السؤال: كأن يذكر المعلم طول الإجابة والدرجة المستحقة لكل سؤال من أسئلة الاختبار أو عن طريق تقسيم السؤال إلى عدة أسئلة فرعية.

أمثلة:

- اذكر أربعة من نتائج الانقلاب الصناعى؟ (الدرجة : ٨ درجات)
- وضح فى وقت لا يزيد عن خمسة عشر دقيقة أهمية بترول الوطن العربى سياسياً واقتصادياً. (الدرجة: ١٠ درجات)
- وضح الدور الذى لعبته النمسا فى مجريات الحرب العالمية الأولى فيما لا يزيد عن عشرة أسطر. (الدرجة: ١٠ درجات)
- من خلال دراستك للعوامل التى تعمل على تشكيل سطح الأرض وتغييره حالياً والتى أعطته أشكاله وتضرسه وملامحه الحالية، أجب عما يأتى فيما لا يزيد عن ٢٠ دقيقة: (الدرجة: ٢٠ درجة)
  - ما الأثر غير المباشر للتجويه فى نقل مفتتات الصخر
  - اذكر العوامل التى تؤثر فى عمليات نقل الصخور وترسيبها.
  - اذكر العمليات التى يقوم بها الماء المتحرك داخل مجرى الوادى.
  - فى أى المناطق تؤثر الرياح كعامل نقل وإرساب.

ج- مراعاة مبدأ الموضوعية فى تقدير إجابات التلاميذ: للتغلب على العوامل الذاتية للمصحح ومراعاة لمبدأ الموضوعية فى تقدير إجابات التلاميذ ينبغى اتباع التعليمات التالية:

- تغطية أسماء التلاميذ قبل البدء بعملية التصحيح، وذلك للتقليل من أثر الانطباعات السابقة للمعلم عن كل تلميذ.

- اشتراك أكثر من مصحح فى تقدير إجابات التلاميذ.
- تقويم جميع إجابات التلاميذ عن السؤال الواحد قبل الانتقال إلى تصحيح إجاباتهم عن الأسئلة الأخرى.
- أن يكون السؤال قصيراً نسبياً حتى يسهل وضع إجابة نموذجية له يتم فى ضوئها تقدير إجابة التلاميذ.
- تشجيع التلاميذ على تنظيم إجاباتهم عن الأسئلة ومراعاة حُسن الخط وسلامة التعبير عن أفكارهم.
- إعطاء التلاميذ الوقت الكافى للإجابة عن الأسئلة مما يساعدهم على تنظيم أفكارهم والتعبير عنها بدون أخطاء إملائية أو نحوية.

د- تضمين الاختبار أسئلة تقيس مستويات عليا من التفكير: كالأسئلة التى تتطلب من التلميذ التحليل والتراكيب والتنبؤ وإصدار الأحكام:

أمثلة:

- رتب أسباب حرب الاستقلال الأمريكية حسب أهميتها من وجهة نظرك مع التعليل.
- اقرأ النص التالى وأجب عن الأسئلة التى تليه:

«الواقع أنه يكاد لا يعرف التاريخ رجلاً سوى نابليون جمع بين أرفع الصفات وأحقرها، فهو شخصية قائمة بذاتها، منقطعة النظير،مستقلة عما عداها، كتلة من الصخر الصلد، قُذفت إلى العالم، فلا تخضع لشئ من نواميس الطبيعة،ومهما قيل عن فتوحاته فلا ريب أنها عجلت على تأسيس الوحدة القومية فى إيطاليا وألمانيا، إلا أن تلك الفتوحات أدت إلى سقوط وضياع ملكه، فقد كانت الراين والألب والبرانس، فتوح الأمة

الفرنسية وما عداها فتوح نابليون، ويعنى هذا أن فرنسا كانت تشعر بضرورة القيام بتلك الفتوحات وحدها ولا تطمع فى سواها».

- كيف تفسر القول التالى: «جمع نابليون بونابرت بين أرفع الصفات وأحطها؟».
- لماذا انتشرت الروح القومية بين شعوب إمبراطورية نابليون بعد سقوطه؟
- ماذا نعنى بالقول «كانت الراين والألب والبرانس فتوحات فرنسا وما عداها فتوحات نابليون؟».

هـ- أن تكون جميع أسئلة الاختبار إجبارية: إن وجود أسئلة اختيارية ضمن أسئلة اختبار المقال يؤدى إلى افتقار المعلم إلى مرجع عام يستطيع بموجبه تقويم التلاميذ أو المقارنة بينهم، حيث تكون إجابات التلاميذ فى هذه الحالة إجابات مختلفة،وقد يفضل المعلم إجابات بعض الأسئلة فيمنحها درجات أعلى من أسئلة أخرى مما يؤثر على صدق الاختبار.

و- الابتعاد عن اقتباس أو نقل عناوين الكتاب المدرسى ووضعها فى صيغة أسئلة: لأن مثل هذه الأسئلة لا تتطلب من التلاميذ أكثر من استرجاع المعلومات لأن إجاباتها توجد بصورة مباشرة بالكتاب المدرسى.

ب- الاختبارات الموضوعية: *Objective Tests*

يمتاز هذا النوع من الاختبارات بأنه يتغلب على عيوب اختبارات المقال ويقصد بالموضوعية فى الاختبارات عدم تأثرها بذاتية المصحح وذلك بوضع إجابة محددة للسؤال سلفاً،وكذلك الدرجة المقدرة له بحيث لا يختلف إثنان فى تقدير الدرجة على إجابة التلاميذ، كما أنها عبارة عن أسئلة قصيرة لا تحتاج من التلميذ إلى وقت طويل فى الإجابة عنها، بل تكون الإجابة عنها قصيرة ومختصرة

يسهل على المعلم تصحيحها فى وقت قصير دون عناء، وتغطى كافة أجزاء المنهج لأنها تحتوى على عدد كبير من الأسئلة.

عيوب الاختبارات الموضوعية:

على الرغم من المزايا التى تتصف بها الاختبارات الموضوعية، فإنه يوجد عليها بعض المآخذ أو نقاط الضعف، ومن أهم هذه المآخذ:

- تركيزها على استرجاع المعلومات والحقائق.
- لا تتيح الفرصة للتلميذ لعرض قراءاتهم الخارجية.
- تحرم التلميذ من فرص التعبير الذاتى، وعرض الأفكار والربط بين الظاهرات وإدراك العلاقات بينها مما يحد من طلاقته اللغوية.
- شكوى التلاميذ فى كثير من الأوقات من وجود أكثر من إجابة صحيحة بين البدائل.
- سهولة الغش فيها.
- شغلها لحيز كبير على الورق يفوق الحيز المخصص لأى نوع من الاختبارات الأخرى.
- تشجيع التلاميذ على الحفظ والتخمين والنجاح عن طريق الصدفة.
- تتطلب وقتاً طويلاً فى إعدادها.
- عجزها عن قياس العمليات العقلية العليا لدى التلاميذ.

أنواع الاختبارات الموضوعية:

توجد عدة أنواع للاختبارات الموضوعية تتمثل فيما يلى:

أ- أسئلة التكميل: *Completion Questions*

تصاغ أسئلة التكميل فى صورة مجموعة من العبارات أو الجمل غير الكاملة وتتطلب من التلاميذ أن يضع الكلمة المناسبة مكان الفراغ الذى يكمل الجملة أو العبارة، وقد تصاغ فى صورة سؤال قصير مُحدد الإجابة ويُترك للتلميذ مسافة خالية مناسبة للإجابة عنه.

قواعد صياغتها:

أ- تجنب وضع عبارات منقولة من الكتاب المدرسى المقرر حرفياً حتى لا تتاح فرصة للغش.

ب- أن تكون الكلمات المحذوفة من العبارة كلمات أساسية وليست هامشية أو حروف جر أو أفعال لا تمثل مفاتيح فهم المحتوى مجال التقويم كما فى المثال التالى:

- تعتبر الحرارة ..... عناصر المناخ حيث ..... اختلاف درجاتها إلى حدوث آثار واضحة فى بقية عناصره.

ونلاحظ أن الفراغ الأول هى كلمة (أهم) وهى كلمة ليست أساسية فى العبارة حيث يمكن أن يكتب التلميذ كلمة (من) بدلاً عنها وتستقيم العبارة بذلك والفراغ الثانى لفعل (يؤدى) مع أن كليهما مهم لتكملة الجملة، إلا أنه من الأفضل لو تم حذف كلمات أكثر أهمية مثل: المناخ، درجاتها، كما يلى:

- تعتبر الحرارة أهم عناصر ..... حيث يؤدى اختلاف ..... إلى حدوث آثار واضحة فى بقية عناصره.

ج- أن يكون الفراغ فى نهاية العبارة المراد إكمالها أو فى القرب من نهايتها كما فى المثال التالى:

- ..... أول حاكم مصرى يسقط شهيداً فى سبيل تحرير وطنه.

لا يجد التلميذ فرصة جيدة لكى يتعرف على الإجابة الصحيحة التى يستطيع بموجبها ملء الفراغ لأنه جاء فى بداية العبارة، ويمكن صياغة السؤال بشكل أفضل كما يلى:

- يعتبر الملك ..... أول حاكم مصري يسقط شهيداً فى سبيل تحرير وطنه.

د- أن يحتوى كل سؤال على فراغ واحد فقط أو اثنين على الأكثر عن طريق التركيز حول فكرة واحدة، كما فى المثالين التاليين:

- يختلف مناخ الأقاليم الواقعة على دائرة الاستواء عن مناخ الأقاليم الواقعة فى العروض العليا وذلك بسبب .....
- فتح عمرو بن العاص مصر عام ..... وأنشأ مدينة .....

هـ- أن تكون العبارات قصيرة بقدر الإمكان.

و- أن تعطى درجة واحدة لكل فراغ.

ب- أسئلة الصواب والخطأ: *True-False Questions*

يتألف سؤال الصواب والخطأ عادة من عبارات أو جمل بعضها صحيح وبعضها خطأ ويطلب من التلميذ تحديد ما إذا كانت العبارة أو الجملة صحيحة أم غير الصحيحة وذلك بوضع علامة (✓) أمام العبارة أو الجملة الصحيحة وإشارة (×) أمام العبارة أو الجملة غير الصحيحة.

قواعد صياغتها:

أ- أن تكون العبارة أو الجملة قصيرة وواضحة وتتناول فكرة واحدة محددة.

ب- تجنب النفى المزدوج فى العبارة أو الجملة كما فى المثال التالى:

- لا توجد حرب ليست بها خسائر.

ويمكن صياغة هذا السؤال بشكل صحيح كما يلى:

- توجد خسائر فى كل الحروب.

ج- أن تكون العبارة أو الجملة صحيحة ولا تحتمل الجدل حول صوابها أو خطئها.

د- ألا تحتوى العبارة أو الجملة على بعض الكلمات الجازمة التى تجعلها عادة غير صحيحة مثل: دائماً، فى جميع الحالات، مطلقاً، بدون استثناء، أحياناً، كثيراً، بعض، قد، كما فى المثالين التاليين:

- تتأثر كل أقطار الوطن العربى وبدون استثناء بالرياح الموسمية الصيفية ( )
- انتصر المسلمون فى كل الغزوات التى قاموا بها( )

هـ- ألا ترتب العبارات أو الجمل على نظام معين يسهل على التلميذ اكتشافه مثل عبارة صواب، عبارة خطأ، عبارة صواب، عبارة خطأ وهكذا..

و- أن يكون عدد العبارات الصحيحة مساوياً لعدد العبارات غير الصحيحة.

ج- أسئلة التوفيق أو المزاوجة: *Matching Questions*

تتألف أسئلة التوفيق أو المزاوجة من قائمتين متقابلتين الأولى توضع فى الجانب الأيمن من الصفحة وتسمى بالمقدمات والثانية توضع فى الجانب الأيسر من الصفحة وتسمى بالاستجابات، ويُطلب من التلميذ أن يختار لكل كلمة أو عبارة من القائمة الأولى ما يناسبها من القائمة الثانية، كما فى المثال التالى:

اربط بسهم أو بخط بين مفردات القائمة (أ) بما يناسبها من القائمة (ب)

(أ)	(ب)
عمرو بن العاص	انتصر على الروم فى معركة اليرموك
عمر بن الخطاب	استشهد فى غزوة أحد
جعفر بن أبى طالب	انتصر على الروم فى أجنادين
حمزة بن أبى طالب	استشهد يوم حنين
أبو بكر الصديق	أول من لقب بأمير المؤمنين
خالد بن الوليد	أول الخلفاء الراشدين
أسامة بن زيد	
على بن أبى طالب	

قواعد صياغتها:

أ- أن يزيد عدد المفردات فى القائمة الأولى عن القائمة الثانية أو العكس بمفردتين على الأقل حتى لا يتوصل التلميذ إلى الإجابة عن طريق الصدفة أو التخمين.

ب- يجب التأكد من أن كل فقرة من القائمة الأولى لا ترتبط بأكثر من إجابة واحدة صحيحة فى قائمة الإجابات بالقائمة الثانية.

ج- أن تشتمل على معلومات متجانسة، بمعنى أن تدور حول موضوع واحد كأن تكون حول موضوع الغزوات الإسلامية وتواريخ حدوثها، أو موضوع الفتوحات الإسلامية واشهر القادة الذين شاركوا فيها، أو الثروات لطبيعية كالبترول أو الإنتاج الزراعى وأهم الدول المنتجة أو المصدرة له وهكذا..

د- أسئلة الاختيار من متعدد: *Multiple-Choice Questions*

ويتألف السؤال فى هذا النوع من الأسئلة من:

أ- المقدمة «متن السؤال» والذى يتضمن المشكلة وتطرح على شكل عبارة غير كاملة أو على شكل صيغة استفهامية.

ب- قائمة الإجابات (البدائل) ويكون أحدها هو الإجابة الصحيحة والتى يُطلب من التلميذ اختيارها من بين البدائل الأخرى المضللة أو المشتتات للتلاميذ.

وتعد أسئلة الاختيار من متعدد من أفضل الاختبارات الموضوعية وأكثرها شيوعاً فى تقويم تعلم التلاميذ، وذلك لما تتمتع به من مزايا والتى تتمثل فى إمكانية استخدامها فى معرفة الحقائق والمفاهيم والتعميمات والمبادئ واستيعابها، وتطبيق المعلومات وإدراك العلاقات بين المفاهيم، ومن ثم القدرة على الربط والاستنتاج، وكذلك إمكانية قياس الأهداف التدريسية فى مستويات التحليل والتركيب والتقويم وحل المشكلات، كما أنها تقلل من اثر التخمين نظراً لاشتمال قائمة البدائل على أربعة اختيارات.

قواعد صياغتها:

١- أن تكون المقدمة قصيرة نسبياً وواضحة سهلة الفهم، وبعيدة عن الغموض بحيث يكون لها تفسير واحد فقط لمعناها كما فى المثال التالى:

- توجد مناطق الضغط المرتفع على اليابسة فى فصل:

أ- الصيف

ب- الشتاء

ج- الربيع

د- الخريف

صياغة المقدمة فى السؤال السابق وإن كانت قصيرة، إلا أن فيها من الغموض مما يجعل التلميذ يفكر فى أكثر من تفسير لها، فهل المقصود من السؤال مناطق الضغط المرتفع فى نصف الكرة الشمالى؟ أم فى نصف الكرة الجنوبى؟ ويكون من الأفضل صياغة هذا السؤال بشكل صحيح كما يلى:

- توجد مناطق الضغط المرتفع على اليابسة فى نصف الكرة الجنوبى فى فصل:

أ- الصيف

ب- الشتاء

ج- الربيع

د- الخريف

٢- تجنب استخدام صيغ النفى فى المقدمة، حيث لا يحدث تشويش فى أفكار التلاميذ، كما فى المثال التالى:

- أى من الأعمال التالية ليس له علاقة بأحمد بن طغج الإخشيد:

أ- إنشاء مدينة الفسطاط.

ب- إنشاء مدينة العسكر.

ج- إنشاء مدينة القيروان.

د- إنشاء مدينة الكوفة.

ويمكن تصحيح صياغة هذا السؤال بأن تكون المقدمة كما يلى: أنشأ أحمد ابن طغج الإخشيد مدينة:

٣- أن تكون البدائل متناسقة ومناسبة للمقدمة.

٤- أن تكون هناك إجابة واحدة صحيحة فقط من بين البدائل المعطاة.

٥- تجنب استخدام البدائل «كل ما سبق صحيح أو كل ما سبق خطأ» كما فى المثال التالى:

- من أهم النتائج المترتبة على فشل مفاوضات عدلى / كيرزن:

أ- استقالة عدلى باشا.

ب- امتناع المصريين عن تأليف الوزارة.

ج- اشتداد ثورات المصريين.

د- كل ما سبق صحيح.

٦- تجنب الأسئلة التى توحى للتلميذ بالإجابة الصحيحة، كما فى المثال التالى:

- يُعد أحمد بن طولون مؤسس الدولة :
  - الأموية
  - العباسية
  - الطولونية
  - الأخشيرية

٧- أن يتم تغيير البديل الصحيح من فقرة لأخرى بحيث لا يتم التركيز على البديل (أ) أو البديل (ب) مثلاً على أنها الإجابات الصحيحة، بل ينبغى توزيعها بطريقة عشوائية على (أ)، (ب)، (ج)، (د).

٨- ألا تقل عدد البدائل عن أربعة بدائل.

٩- تجنب استخدام كلمات مثل: عادة، دائماً، مطلقاً، جميع، عند صياغة البدائل.

١٠- إذا كان أصل الفقرة على شكل عبارة (أو مقدمة) ناقصة فيجب أن يضاف إليها كل الكلمات المتكررة فى البدائل، مثال:

- يستخدم جهاز الهيجرومتر فى:

أ- قياس الضغط الجوى.

ب- قياس الرطوبة.

ج- قياس كمية المطر.

د- قياس درجة الحرارة.

صياغة السؤال السابق تعتبر صياغة غير جيدة، حيث تم تكرار كلمة (قياس) فى جميع البدائل، والصياغة المناسبة تكون بوضع كلمة (قياس) فى أصل السؤال أو العبارة أو المقدمة كما يلى:

يستخدم جهاز الهيجرومتر فى قياس:

١١- فى حالة السؤال عن تعريف مفهوم أو مصطلح ما فمن الأفضل وضع اسم المفهوم أو المصطلح فى أصل السؤال، ووضع التعاريف فى البدائل، مما يتيح لواضع السؤال من إمكانية وضع بدائل عديدة (مشوشة) قريبة من الإجابة الصحيحة.

هـ- أسئلة الترتيب: *The Arrangement Questions*

يشتمل هذا النوع من الأسئلة على عدد من الأحداث التاريخية المهمة التى توضع بدون ترتيب، ويطلب من التلميذ إعادة ترتيبها حسب زمن حدوثها، أو مجموعة من الكلمات أو العبارات غير المرتبة، ويطلب من التلميذ تسلسلها وفق تكوينها أو مواقعها كما فى الأمثلة التالية:

- ترتب الأحداث التاريخية التالية حسب زمن حدوثها مبتدئاً بأقدمها ومنتهياً بأحدثها.

فتح مكة - غزوة بدر - غزوة تبوك - غزوة الأحزاب - غزوة أحد- غزوة حنين.

- رتب أوجه القمر حسب حدوثها:

هلال - تربيع أول - أحدب - بدر - محاق - تربيع ثان.

- رتب الكواكب التالية حسب قربها من الشمس:

المريخ- نبتون- عطارد- الأرض- بلوتو- زحل- الزهرة- المشترى.

وتتميز أسئلة الترتيب بسهولة إعدادها وتصحيحها، وإمكانية استخدامها فى قياس قدرة التلاميذ على تسلسل الأحداث التاريخية،كما أنها تتمتع بمستوى عال من الموضوعية.

و- أسئلة التصنيف: *Classification Questions*

وفيها يُقدم للتلميذ عدداً من الكلمات أو العبارات المتشابهة أو التى لها خصائص مشتركة وتوضع بينها كلمة ليست لها أى خاصية من تلك الخصائص، ويطلب منه تصنيف هذه الكلمات وفقاً لما بينها من خصائص مشتركة أو استخراج الكلمة التى لا علاقة لها بالكلمات الأخرى أو شطبها وتستخدم أسئلة التصنيف لقياس قدرة التلميذ على استيعاب الحقائق والمفاهيم

والتعميمات، وإدراك العلاقات بين المفاهيم،وقدرته على التمييز بين أفراد الصنف الواحد من المفاهيم وفقاً لخصائصها المميزة لها، كما فى المثال التالى:

- فيما يلى بعض العبارات التى تنتمى إلى مفهوم «غزوة» والمطلوب شطب العبارات التى لا تنتمى لهذا المفهوم:

أ- كل قتال شارك فيه الرسول ﷺ ضد المشركين داخل المدينة المنورة.

ب- كل قتال شارك فيه الرسول ﷺ ضد المشركين خارج المدينة المنورة.

ج- كل قتال شارك فيه الرسول ﷺ ضد المشركين وانتهى بانتصار المسلمين.

د- كل قتال شارك فيه الرسول ﷺ ضد المشركين سواء داخل المدينة المنورة أم خارجها.

ز- أسئلة الإجابة القصيرة: *Short-Answer Questions*

وفيها يُطلب من التلميذ أن يُجيب بعبارة أو عبارتين عن كل سؤال، وتصاغ أسئلة هذا النوع بالصورة التالية:

- ما المقصود بالمفاهيم التالية:

الشورى - البيعة - الردة - الجزية.

- بما تفسر:
  - سقوط الأمطار على شرق وجنوب السودان صيفاً.
  - قبول الرسول ﷺ صلح الحديبية رغم قسوة شروطه.
  - ترحيب أقباط مصر بجيش عمرو بن العاص.
- ما النتائج المترتبة على:
  - نجاح حركة الضباط الأحرار عام ١٩٥٢م.

- موقع الوطن العربى بين ثلاث قارات آسيا وأفريقيا وأوربا.
- هجرة القائل العربية إلى بلاد الرافدين وبلاد الشام بعد انهيار سد مأرب.
- عدم تولية الرسول ﷺ من يخلفه لرئاسة المسلمين قبل وفاته.

- اذكر سبباً واحداً لكل مما يأتى:
  - مطالبة الشعب المصرى بتولية محمد على حكم مصر.
  - خلو صحراء مصر الشرقية من الواحات.
  - إصرار أبو بكر الصديق على تسيير حملة أسامة بن زيد رغم معارضة كبار الصحابة.
- ماذا يحدث لو:
  - توقف نهر النيل عن الفيضان.
  - انتصرت قريش على المسلمين فى غزوة بدر.
  - احتجبت الشمس عن الظهور لمدة عام.

ح- الأسئلة التفسيرية: *Explanation Questions*

وتدور هذه الأسئلة حول نص كتابى، أو رسم بيانى، أو خريطة، أو جدول إحصائى، أو صورة، أو شكل من الأشكال، ويعقب ذلك طرح مجموعة من الأسئلة متعددة الأنماط، كما فى المثال التالى:

- اقرأ الخريطة التالية، ثم أجب عن الأسئلة التى تليها:

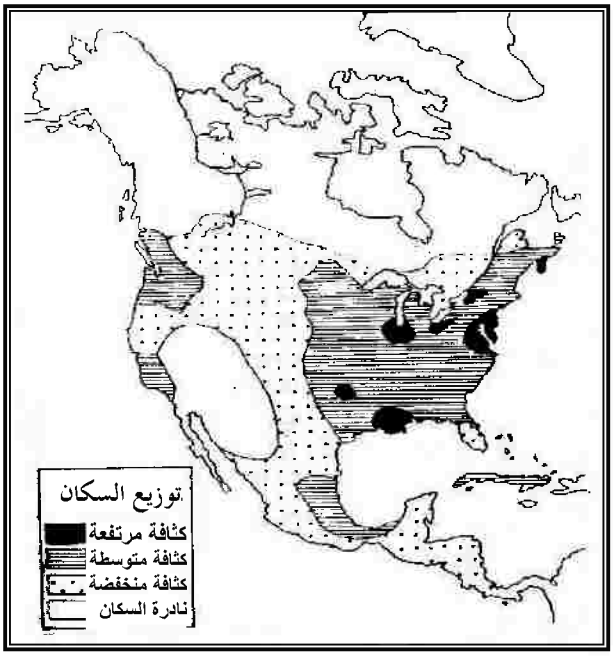

شكل (١١) توزيع السكان فى أمريكا الشمالية

أمامك خريطة توزيع السكان فى أمريكا الشمالية، ادرسها ثم أجب عن الأسئلة التالية:

س١: أين يتركز السكان؟ ولماذا؟

يتركز السكان فى ..... و ..... بسبب ..... و .....

س٢ أين يندر السكان؟ ولماذا؟

يندر السكان فى ..... و ..... بسبب ..... و .....

س٣ أين تنخفض كثافة السكان؟ ولماذا؟

تنخفض كثافة السكان فى ..... بسبب ..... و .....

ط- اختبار الصور والرسوم: *Drawing and Picture Test*

ويتطلب من المتعلم فى هذا النوع من الاختبارات تعرف أسماء الأجزاء التى على صورة، أو رسم، أو خريطة كما فى المثال التالى:

أمامك خريطة لسلطنة عمان، أكتب ما تدل عليه الأرقام التالية:

١- منطقة .....

٢- دولة .....

٣- خليج .....

٤- دولة .....

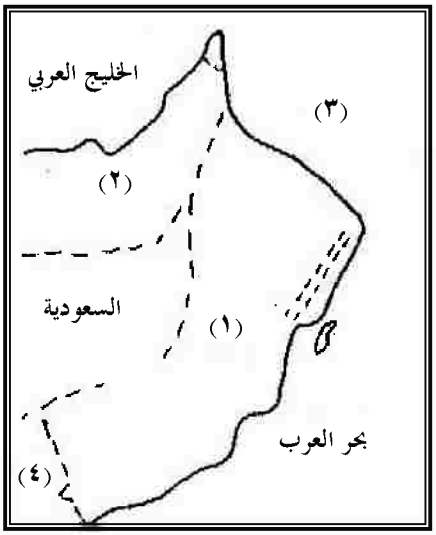

شكل (١٢) خريطة سلطنة عمان

٣- الملاحظة: *Observation*

تُعد الملاحظة من أدوات التقويم التى تستخدم فى جمع المعلومات التى يتم فى ضوئها إصدار الأحكام، واتخاذ القرارات اللازمة للتحسين والتطوير، كذلك يمكن استخدامها فى معرفة طبيعة التفاعل بين المعلم وتلاميذه من ناحية،وبين التلاميذ أنفسهم من ناحية ثانية، وفى الحصول على معلومات تفيد فى الحكم على التلميذ وتقويم مهاراته وقيمه وسلوكه وطريقة تفكيره ومعدلات نموه.

وتعرف الملاحظة بأنها العملية التى يقوم بها المعلم بحواسه المختلفة من ملاحظة التلاميذ بقصد مراقبتهم عند قيامهم بالواجبات أو الأنشطة العديدة كالمشاركة فى طرح الأسئلة أو الأمثلة، أو تطوير المهارات،وذلك من أجل

الحصول على معلومات تفيد فى الحكم عليهم وتقويم مهاراتهم وقيمهم وسلوكهم ومعدلات نموهم، والمعلم مطالب بتهيئة المواقف التعليمية التى يمكن من خلالها ملاحظة الاتجاهات والمهارات والأداءات المعرفية لدى التلاميذ، ويحتاج المعلم لتحقيق ذلك بطاقة تسجيل خاصة، أو دفتر ملاحظات يُدون فيه ملاحظاته عن التلاميذ يومياً ثم العمل على مراجعتها وتقويمها أسبوعياً للتعرف على نوعية السلوك المُلاحظ، ومدى التقدم الذى أحرزه التلاميذ وتشخيص الصعوبات حال ظهورها،والعمل على حلها.

ويجب على المعلم أن يربط الملاحظة بعمليات التدريس،وتسجيل الملاحظة فور حدوثها مباشرة، وعدم تفسير السلوك المُلاحظ إلا بعد انتهائه، والحرص على عدم إشعار التلميذ بأنه مراقب فى أثناء الملاحظة، حتى لا يتظاهر بما ليس لديه ولا يظهر على غير حقيقته، وبذلك تكون نتائج المُلاحظة صادقة وواقعية.

٤- المقابلات الفردية: *Interviews*

وهى من أكثر وسائل التقويم فائدة من الناحية التربوية، حيث يتم فيها مقابلة التلميذ لمناقشته، ويتطلب هذا النوع من اللقاءات إيجاد نوع من الألفة والثقة والاحترام المتبادل واطمئنان التلميذ بأن أسراره سوف يُحافظ عليها وأنها لم تُستخدم ضده بل لصالحه، وذلك حتى يتمكن المعلم من جمع المعلومات اللازمة عن مشاعر التلميذ واهتماماته واتجاهاته ومشكلاته أو غيرها من البيانات التى يصعب الوصول إليها من خلال استخدام أساليب التقويم الأخرى.

٥- الاستبيانات أو الاستفتاءات: *Questionnaire*

وهى عبارة عن مجموعة من الأسئلة أو العبارات التى توجه إلى التلاميذ من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف، تكشف عن اهتمامات التلاميذ وهواياتهم، والتعرف على أنشطتهم خارج المدرسة وإلى خلفياتهم الاجتماعية، كما يمكن عن طريقها تقييم أو تقدير اتجاهات التلاميذ ومشاعرهم وما لديهم من قيم.

٦- الاختبارات والمقاييس النفسية:

وتهتم بقياس كل من الذكاء، والاتجاهات والميول وأنماط التفكير المختلفة مثل التفكير الاستدلالى، والتفكير الناقد، والتفكير الإبداعى، والتفكير التباعدى، والتفكير التأملى.

رابعاً: الواجب المنزلى:

ويقصد به تلك الأعمال والأنشطة والتكليفات ذات العلاقة بموضوع الدرس التى يكلف بها المعلم تلاميذه للقيام بها خارج غرفة الصف، منها ما يتصل بتطبيق ما تعلمه من خلال الحصة من معارف ومهارات واتجاهات وقيم ومنها ما يتصل بالاستعدادات للدرس القادم «الأسئلة التمهيدية».

فالواجب المنزلى إذن يتضمن نشاطاً متمماً لما يحدث فى غرفة الصف، يقوم به التلميذ بتوجيه من المعلم مما يساعده على تثبيت ما تعلمه وإتقانه للمحتوى التدريسى.

وتساهم هذه التكليفات فى إتاحة الفرصة أمام التلاميذ للتدريب على العديد من المهارات وتطبيق المعلومات التى قد لا يكفى زمن الحصة للتدريب عليها، والكشف عن الفروق الفردية بين التلاميذ ومعالجتها،وتثبيت المعلومات والأفكار المتضمنة بالدرس وربطها بالدروس السابقة واللاحقة.

أشكال تخطيط الدروس اليومية:

يوجد عدة أشكال لتخطيط الدروس اليومية يُمكن للمعلم أن يختار من بينها عند إعداده للدروس، نذكر منها:

شكل (١٣)

التاريخ	الحصة	الفصل	موضوع الدرس
			"الأقاليم المناخية" الأهداف: يتوقع من التلميذ بعد شرح الدرس والقيام بالأنشطة المطلوبة، يكون قادراً على أن ١- ٢- ٣- ٤-

التاريخ	الحصة	الفصل	موضوع الدرس
			الوسائل التعليمية: ١- ٢- ٣-
			طريقة التدريس
			الأنشطة التعليمية: ١-

٢- ٣-			
المفاهيم:			
المادة والطريقة:			
أسئلة تطبيقية:			
أسئلة تمهيدية:			

شكل (١٤)

التاريخ: ..... الحصة ..... الفصل.....

موضوع الدرس: .....

التهيئة الاستهلالية: .....

الهدف	المحتوى	الطريقة والوسائل التعليمية	الأنشطة التعليمية	التقويم التكوينى	المفاهيم	التقويم الختامى
١-						
٢-						
٣-						
٤-						

الأسئلة التمهيدية:

شكل (١٥)

التاريخ	الحصة	الفصل	موضوع الدرس	
			"الأقاليم المناخية" الأهداف: يتوقع من التلميذ بعد شرح الدرس والقيام بالأنشطة المطلوبة، يكون قادراً على أن ١- ٢- ٣- ٤-	
			الوسائل التعليمية: ١- ٢- ٣-	
			الأنشطة التعليمية: ١- ٢-	
			المفاهيم:	
			المادة	الطريقة
			التهيئة: ١- العنصر الأول ٢- العنصر الثانى ٣- العنصر الثالث	..... أسئلة أسئلة أسئلة
			أسئلة تطبيقية:	
			أسئلة تمهيدية:	

نموذج تطبيقي لتحضير الدروس

التاريخ	الحصة	الفصل	موضوع الدرس
			"عصر الدولة القديمة" الأهداف: يتوقع من التلميذ بعد الانتهاء من الدرس والقيام بالأنشطة المطلوبة يكون قادراً على أن: ١- يعدد أهم ملوك الدولة القديمة كما وردت بالكتاب المدرسى. ٢- يفسر الغرض من بناء الأهرامات فى مصر القديمة بعد شرح المعلم وبنسبة صواب لا تقل عن ٩٥%. ٣- يحدد موقع مدينة منف بعد الإطلاع على خريطة مصر القديمة وبدقة تامة. ٤- يستنتج سببين من أسباب حركة البناء الضخمة فى عصر بناة الأهرام وبدون أخطاء. ٥- يعارض المقولة "أن اليهود هم الذين قاموا ببناء الأهرامات" إذا ما طلب منه ذلك. ٦- أن يحافظ على الآثار التاريخية إذا ما قام بزيارة أو رحلة تعليمية. ٧- يعدد أسباب انهيار الدولة القديمة بعد شرح المعلم وبدون أخطاء.
			الوسائل التعليمية: ١- خريطة مصر القديمة. ٢- الكتاب المدرسى. ٣- صور توضح بعض آثار الدولة القديمة. ٤- نصوص تاريخية من كتاب ..... تصور حالة مصر فى عهد الإضمحلال الأول كما ذكرها الحكيم "ابيو- ور"

التاريخ	الحصة	الفصل	موضوع الدرس	
			طريقة التدريس: المناقشة والحوار	
			الأنشطة التعليمية: ١- قراءة فقرة من الكتاب المدرسى ص	
			٢- تحليل النص التاريخى للحكيم "ابيو- ور".	
			٣- تعيين موقع منف على الخريطة.	
			٤- فحص الصور والاستنتاج منها.	
			المفاهيم: عصر بناة الأهرام- معابد الشمس- الهرم- فن العمارة- الشلال- عجائب الدنيا السبع- البعث والخلود- التحنيط- المسلة	
			المادة	الطريقة
			التهيئة: عرض مجموعة من الصور التى توضح تقدم فن العمارة فى عصر الدولة القديمة ومناقشة التلاميذ فيها بطرح مجموعة من الأسئلة وإلى أى عصر تنتمى هذه المنجزات الضخمة	يفحص التلاميذ الصور ويقوموا بالإجابة عن الأسئلة التى يطرحها المعلم ليتوصلوا إلى عنوان الدرس.
			١- عصر بناة الأهرام	- لماذا أطلق على الدولة القديمة عصر بناة الأهرام؟ - ما اسم عاصمة الدولة القديمة؟ - عين على الخريطة موقع مدينة منف؟ - اذكر سببين لحركة البناء الضخمة فى عصر الدولة القديمة؟
			٢- الملك زوسر	- ما أسباب شهرة الملوك زوسر؟ - صف هرم سقارة المدرج؟ - من تولى الحكم بعد الملك زوسر؟
			٣- الملك سنفرو	- ما أهم أعمال الملك سنفرو؟ - ما اشهر صفات الملك سنفرو؟

التاريخ	الحصة	الفصل	موضوع الدرس	
			٤- الملك خوفو	- لماذا يعتبر هرم خوفو من عجائب الدنيا السبع؟ - ما الغرض من بناء الأهرامات؟ - ما المقصود بالبعث والخلود؟

أسئلة تطبيقية:

س١ لماذا اهتم ملوك الدولة القديمة ببناء الأهرامات الضخمة؟

س٢ ما أهمية المنشآت الضخمة التى تركها لنا ملوك الأسرة القديمة بالنسبة لمصر من الناحية الاقتصادية والفنية؟

س٣ ما المقصود بالمفاهيم التالية:

شلال- تحنيط- عجائب الدنيا السبع- المسلات

س٤ ما النتائج التى ترتبت على ضعف هيبة ملوك الدولة القديمة؟

س٥ ارسم خريطة لمصر القديمة ثم وضح عليها موقع: منف- أهناسيا- طيبة- سقارة.

<u>أسئلة تمهيدية:</u>

س١ ما اسم العصر الذى امتد من الأسرة السابعة حتى الأسرة التاسعة؟

س٢ لماذا سمى عصر الاضمحلال الأول بهذا الاسم؟.

س٣ ما الظروف التى قام فيها حكام طيبة بتأسيس أسرة جديدة؟.